

أسس العرض المنهجي في كتب الأفعال العربية

الأستاذ المساعد الدكتور

سليمه جبار غانم

المدرس المساعد

خلود شهاب أحمد

جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية

أسس العرض المنهجي في كتب الأفعال العربية.....

أسس العرض المنهجي في كتب الأفعال العربية

الأستاذ المساعد الدكتور

سليمه جبار غانم

المدرس المساعد

خلود شهاب أحمد

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية

المقدمة :

إن دراسة العرض و التحليل في كتب الأفعال العربية يحقق جملة من الأهداف نذكر منها :-

- 1- معرفة نطق الصيغة الفعلية ، وكتابتها ، وصحة ضبط الفعل العربي مفرداً ومركباً في الجملة العربية.
- 2- التعرف على ضوابط منهجية التأليف في كتب الأفعال العربية من خلال تأليف الجمل الفعلية ، وعرض صيغ الأفعال المجردة والمزيدة .
- 3- فهم وظيفة الفعل في الجملة العربية ودراسة الفروق الدلالية بين الصيغ الفعلية و تأثيرها في سياق الجملة .
- 4- كشف عن الرصيد اللغوي في كتب الأفعال العربية القديمة و ضبط هذا الثراء اللغوي و دوره في حماية اللغة العربية و ضبط قواعد نطقها و كتابتها .
- 5- تحديد الغاية من التأليف في الأفعال العربية وهي غاية تعليمية علمية هدفها الأساس صون لغة القران الكريم من اللحن و الخطأ و الحفاظ على التراث اللغوي من الضياع و الاندثار .

أسس العرض المنهجي

في كتب الأفعال العربية

دراسة البنية الفعلية العربية ومنهج التأليف اللغوي الذي ضمَّها وكشَّف جوانب البحث فيها وبيان أسس العرض المنهجي وصوره يمكن أن يُدرَسَ في ضوء منهج التحليل اللغوي الذي يصف الظاهرة اللغوية ويحللها تحليلاً لغوياً دقيقاً يتحدد بمحورين هما :

- 1- الحركة . 2- العرض المنهجي .

1- الحركة :

هي ذلك التغير الصوتي الذي له أثر كبير في معنى البنية ، وبه تتمايز الأبنية الفعلية والاسمية ، فهي بمنزلة الشراع من السفينة ، فهو الذي يحدد اتجاه سيرها الصحيح وان اللغة تتطور وتتغير على وفق أنظمة

أسس العرض المنهجي في كتب الأفعال العربية

التطور اللغوي التلقائية ، وهي بذلك لا تستشير أصحابها ، وإنما تواكب التطور الثقافي واللغوي^(١). فدراسة باب الهمزة عند القدماء ومعالجة ظاهرة التقاء الحركة مع الحركة في البنيتين السطحية والعميقة هو عند القدماء للتخفيف ، وهذا الموضوع دُرِسَ في بواكير الدراسات اللغوية^(٢). وقد وضح هذه المسألة سيويه : إن كل همزة مفتوحة وكانت قبلها فتحة وأردنا تخفيفها ، فإننا سنجعلها بين الهمزة والألف ساكنة ، وذلك بأن نُضَعِّفَ الصوت ولا نُتَمِّهُ ، مثل الفعل (سَأَلَ) في لغة أهل الحجاز إذا لم يحققوا النطق بالهمزة كما يفعل التميميون . وأما إذا كانت الهمزة مكسورة وقبلها فتحة فإنها تنطق بين الهمزة والألف الساكنة ، وذلك كما في قول من خَفَّفَ (يَسُّ) و(سَمِّ) وغيرهما وأما إذا كانت الهمزة مضمومة وقبلها فتحة ، فإن الهمزة تصير بين الهمزة والواو الساكنة وكذلك إذا كانت الهمزة مكسورة وقبلها كسرة أو ضمة ، فمثلها كالمثال السابق . وذلك مثل قول العرب من عند إِبْلِكِ ، ومرتعُ إِبْلِكِ^(٣) .

فالمتبع للحركة في كتب الأفعال يجد أن طريقة عرض المؤلف ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالحركة والحرف الذي رسمت عليه وشاهد ذلك - على سبيل المثال لا الحصر - ما ذكره الفارابي في مادة النون ونحن نعلم أن الفارابي بنى ديوانه على لام البنية أي الحرف الأخير : " بَيْنَ الشَّيْءِ فَتَيِّبٌ . وَبَيْنَ : بِمَعْنَى تَيِّبٌ ، وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : " قَدْ بَيْنَ الصُّبْحُ لَدِي عَيْنِي " (٤) ، وَحِينَ نَاقَتِهِ : إِذَا جَعَلَ لَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِيْلَةً حِينًا يَحْتَلِبُهَا فِيهِ . وَدَيْنَهُ ، أَي : وَكَلَّهُ إِلَى دِينِهِ ، وَزَيْنَهُ فَتَزِينُ . وَطِينُ الْحَائِطِ . وَبَعْضُهُمْ يَنْكِرُهُ وَيَقُولُ طَانَهُ . وَعَيْنُ طَبَابِ الْقَرْيَةِ : إِذَا جَعَلَ فِيهَا مَاءً وَهِيَ جَدِيدٌ لِتَنْتَفِحَ عِيُونَ الْخُرْزِ وَعَيْنُ الشَّيْءِ . وَقَيْنَ جَارِيَتَهُ ، أَي : زَيْنَهَا . وَلَيْنَهُ وَأَلَانَهُ بِمَعْنَى (٥) ومن هذا الشاهد نلاحظ جملة أمور منها :

- ١- الحركة المضبوطة وأثرها في تشكيل أبنية الكلام (الاسم والفعل والحرف) .
- ٢- الإيجاز والاختصار : في إيضاح دلالة الأفعال والتركيز على المعنى المقصود .
- ٣- الدقة والوضوح في عرض دلالة بنية (فَعَلَ) وأسلوب عرضها .
- ٤- اللغة سهلة بسيطة ، غير معقدة تجمع بين شخصية المؤلف وهدفه الدقيق من التأليف ، وتوافق علمية القارئ وطبيعة عصره .
- ٥- الدقة في ترتيب عرض البنية وعدم الإطالة والإسهاب والتكرار .
- ٦- اختلاف الدلالة تبعاً لاختلاف الصيغ الصرفية ، والإسناد المتنوع للضمائر .

ولو تتبعنا صور العرض المنهجي لمادة (قَطَعَ) نجدها عند ابن القوطية مثلاً في قوله : " وَقَطَعْتُ الشَّيْءَ قَطْعًا : أَبْتَنُهُ ، وَالتَّمْرَ قَطْعًا : جَرَدْتَهُ ، وَالرَّجُلَ بِالْحِجَّةِ : غَلَبْتَهُ ، وَالصَّدِيقَ وَالْقَرَابَةَ قَطْعًا : لَمْ تَصِلْ ذَلِكَ ، وَالنَّهْرَ وَالْأَرْضَ قَطْوَعًا : جَاوَزْتَهُمَا ، وَالطَّيْرَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ : صَارَتْ ، وَمَاءَ الْبَيْرِ : قَلٌّ ، وَقَطَعْتُ الْيَدَ قَطْعَةً وَقَطْعَةً وَقَطْعًا بَدَاءً عَرَضَ لَهَا : سَقَطَتْ ، وَقَطَعَ الْإِنْسَانَ وَالْفَرَسَ قَطْعًا : أَصَابَهُمَا الْبُهْرُ وَأَسْمَهُ الْقَطْعُ ، وَقَطَعَ بِهِ : انْقَطَعَ رَجَاؤُهُ ، وَالتَّطْرِيقُ مَنَعٌ ، وَعَنْ حَقِّهِ كَذَلِكَ وَقَطَعَ لِسَانَهُ قَطْعًا : ذَهَبَتْ عَنْهُ السَّلَاطَةُ ،

أسس العرض المنهجي في كتب الأفعال العربية

وأقطع النخل : حان قطاع ، ثمرة ، والدجاجة : انقطع بيضها ، والثوب : تمت منه الكسوة ، وفلان قضيباً من الشجر : أذن لي في قطعه ، والشيء انقطع عني ، والرجل : انقطعت حجته عند توفيقه عن الحق ، والرجل : أعطيته قطعة من الأرض ، وأقطع الرجل : لم يرد النساء ولم ينتشر لهن ، والفحل عن إتيائه : عجز وأيضاً فرض لنظرائه في الديون ولم يفرض له ، وأيضاً تغرب عن أهله فهو مقطوع^(٦) .

أما السرقسطي فإنه يعرض مادة (قطع) معزراً ذلك بالشواهد القرآنية والشعرية فقد ذكر زيادة على نص ابن القوطية المتقدم قوله : " ... قال أبو عثمان : وقطع الرجل بجبل : اختنق به وقال ابن الكلبي في قوله تعالى : " ... ثم ليقطع ... " (٧) أي : ليختنق ... وأنشد أبو عثمان :-

١٤٢٤ -

واني إذا ما الصبح أنست ضوءه يعاودني قطع علي طویل^(٨)

وقطع به : انقطع رجاؤه ، وقطع الطريق : منع ، وقطع عن حقه أيضاً : منع : وقطع لسانه قطاعاً : ذهب عنه السلاطة ... وأقطع عني الشيء : انقطع عني ، وأقطع الرجل : انقطعت حجته عند توقيعه على الحق . قال أبو عثمان : وأقطعت كلام الرجل : إذا بكته بالحق فانقطعت حجته فلم يقدر على الجواب وأقطعت الرجل : أعطيته قطعة من الأرض ...^(٩) .

فنجده وقد سلك طريق شيخه ومنهجه في التأليف لكنه زاد عليه بالشواهد وانه أكثر عرضاً واستطراداً في إيراد الدلالات المختلفة تبعاً لاختلاف بنية الفعل (قطع) لان الهدف هو الإحاطة والشمول بجميع دلالات البنية الفعلية التي تؤثر الحركة في تغير الدلالة لتشكيل الصورة الثانية من الصور العرض المنهجي لمادة (قطع) .

أما ابن القطاع فوجد الدقة والوضوح والإيجاز والترتيب في جمع الأفعال وتصنيفها مثال ذلك قال في الفعل : (ذاب) الثلاثي المهموز العين : " (ذابت) الرجل ذاباً وذاباً مثل ذامتاً إذا حقرته وطرده "

ع - وايضاً ذمته (والذاب السلاطة والفحش)

ق - والإبل ، سقتها ، (وذوب) ذابة ، خبت وهو ، و (أذبت) الأرض ، كثر ذئبها ، والرجل ، فزع ، وايضاً فر ، والغلام ، جعلت له ذؤابة .

ع - و(ذئب) الرجل فزع من الذئب ، وايضاً وقع الذئب في غنمه^(١٠) .

وفي باب الخماسي والسداسي من كل حرف يذكر جملة من الأفعال التي يجد الباحث فيها صعوبة وغرابة مثال ذلك قوله في هذا الباب : " (أخرنشم) الرجل ، تكبر وتعظم ، وايضاً تغير لونه وذهب لحمه ، وبالحاء أيضاً كذلك . و (اخعب) في مشيته ، مشى مشية الأسد . و (اخرنطم) الرجل تكبر وشمخ بأفنه و (اخرمص) و (اخرمس) و (اخرمش) سكت ، والخرمشه إفساد العمل . و (اخبندى) و (ابخندى) عظم خلقه . و (اخروط) أسرع ... " (١١) .

أسس العرض المنهجي في كتب الأفعال العربية.....

نجد أن الإيجاز سمة بارزة لمنهجية التأليف في إيضاح معنى البنية الفعلية والذي رسمت حدوده الحركة المضبوطة وهو على وجهين : " أحدهما إظهار النكته بعد الفهم لشرح الجملة ، والآخر إحضار المعنى بأقل ما يمكن من العبارة . والوجه الأول يكون كثيراً في العلوم القياسية ... " (١٢) هذه العلوم منها الصرف العربي الذي بُني على الإيجاز والاختصار بإظهار المعنى الأقرب للنفس والواضح الدقيق وهذا مرتبط بالقاعدة الصرفية : " الزيادة في المبنى مؤذنة بالزيادة في المعنى " سواء أكانت هذه الزيادة بالحركة أم الحرف أصلية في البنية أو مزيدة وهذا معناه أن كل بنية جديدة لا بد أن تنعكس على المستوى الدلالي في بنية الفعل (١٣) وهذا ما نجده مثلاً في بنية الفعل : عِلِمَ وَعَلِمَ وَأَعْلَمَ وَعَالِمٌ وَتَعَلَّمَ وَاسْتَعْلَمَ ... وغيرها .

٢- العرض المنهجي

إن دراسة الشكل العام للبنية الفعلية العربية محاولة للكشف عن التقنية اللفظية لها ، وذلك باعتماد آليات التحليل اللغوي للوصول إلى فهم منهجية التأليف وإدراكها في كل منها بوساطة الاستقصاء اللغوي لشكل البنية الفعلية الخارجي - الدال - لأنه الحقيقية اللفظية التي شكلت مادة كتب الأفعال والداخلي - المدلول وهو مجموعة المعاني والدلالات التي تجسدها البنية الفعلية العربية ، وعلاقة ذلك بمنهجية التأليف عند اللغويين وأشكالها العلمية .

إن دراسة شكل العرض المنهجي للبنية الفعلية العربية ينقسم إلى قسمين هما :

أ- البنية : هي دراسة الشكل الخارجي - الدال - أي البنية الفعلية التصريفية الاشتقاقية وعلاقتها بالمضمون وهو الشكل الداخلي - المدلول ، ولأنه جزء هام من اللغة الحية المتطورة التي تنمو من الداخل ومن الخارج ولا يمكن لأحد أن يقف أمام نموها ، كان البحث يتبع هذه الأبنية الفعلية وارتباطها الوثيق بالزمن المتغير والمتجدد ، فهو يصف بنية الفعل ودلالاتها من القرن الأول الهجري إلى السابع ويدرس الجمال اللفظي لها لذا نجد أن لشكل البنية الفعلية العربية صورة لفظية - خارجية - تميزه عن بنية الاسم أو الحرف وهي :

١- بنية الفعل تتكون من شيئين اثنين هما الأصل والمعنى (١٤) قال ابن القوطية في مادة " قنع " : " وَقَعَ قُنُوعاً : سَأَلَ ، فَهُوَ قَانِعٌ ، وَالْإِبْلُ لِلْمَرْعَى : مَالَتْ ، وَقَنَّعَ قَنَاعَةً وَقُنْعَاناً : رَضِيَ عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَبِقَسَمِهِ فَهُوَ قَنَّعٌ ، وَبِقَوْلِكَ وَبِالشَّيْءِ : رَضَيْتُ ، وَأَقَنَّعَ الْبَعِيرُ وَالِدَابَّةُ رُؤُوسَهُمَا لِلشَّرْبِ : رَفَعَهَا ، وَالرَّجُلُ بَصْرَهُ نَحْوَ الشَّيْءِ وَرَأْسَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَإِلَى الشَّيْءِ كَذَلِكَ ، وَيَدِيهِ فِي الصَّلَاةِ : مَدَّهُمَا لِلدَّعَاءِ وَالْإِنَاءِ : اسْتَقْبَلَ بِهِ جِرْبَةَ الْمَاءِ ، وَأَقَنَّعَ أَيضاً : نَكَسَ رَأْسَهُ مُسْتَخْذِياً ، وَأَيضاً : رَفَعَهُ ، مِنَ الْأَضْدَادِ " (١٥) . فالحروف الأصول هي : مادة لما يبنى منها من الأبنية المختلفة كما يقول ابن يعيش فهي في مثالنا القاف ، والنون ، والعين وهي عنده : " بمنزلة الجوهر والمعنى بالجواهر جنس الشيء الذي منه ذلك الشيء " (١٦) فالخشب هو جنس الباب وأساس بنيته ، والذهب هو أصل الخاتم و السوار وغيرها

أسس العرض المنهجي في كتب الأنفال العربية

وجوهره وهذا الأصل يقسم على قسمين^(١٧): أصل لفظي (حرف + حركة : ق ، ن ، ع وأصل معنوي (القناعة) في شاهدنا .

فالبنية الفعلية تتكون من أصل (لفظي + معنوي) ومعنى لغوي تحدده البنية والسياق ، ونلاحظ في مادة ((قنَع)) تلوناً دلالياً ومعنى لغوياً جديداً لكل بنية وسياق .
فالفعل يدل على حدث وزمن ودلالته عليهما معاً يشكل المعنى الصرفي العام للبنية^(١٨) .

٢- لطبيعة التحول الداخلي في البنية الفعلية العربية حقائق لغوية تعتمد أساساً على المقطع ، وان توليد الأبنية يأتي نتيجة ترتيب المقاطع وتنوعها ، وتلك وسيلة من وسائل اللغة في إثراء ابنيته^(١٩) وتعميق دلالتها ، فالعربية تضم مجموعة من السوابق الخاصة بالبنية الفعلية أولاً مثل قبولها علامة الجزم مثلاً ، وهي خاصة بالمضارع منها . (وإنما لا تقبل التنوين أو (ال) التعريف أو حرف الجر مثلاً ، والواحق الخاصة بالدلالة على التشية والجمع بنوعيه المذكر والمؤنث ثانياً . فالفعل لا يثنى ولا يجمع بل يُسند إلى المثنى والجمع^(٢٠) . وللفعل مجموعه من الزوائد الوسطية ثالثاً وهي التي تأتي في بعض ابنه الأفعال الثلاثية الزيادة ، كناء الافتعال وتسمى حشوة^(٢١) .

٣- للبنية الفعلية العربية صيغاً اشتقاقية خاصة بها ، تميزها عن غيرها منها بنية المبني للمجهول ، ولا تقبل الإضافة وان دلالتها على الحدث ضمنية - أي أن الحدث جزء من معنى الفعل^(٢٢) وهذه الدلالة وقف عندها اللغويون العرب وقد اختلفوا في دلالة الحدث في البنية الفعلية ، فترى منهم من وسع دائرتها ، وتجاهل الفروق بينها بحيث توسعت لكثير من الأفعال ، ومنهم من حدّد هذه الدلالات وغالى في تحديده لمعانيها^(٢٣) .

لذا فان البحث في دلالة الحدث يتطلب من الدارس مراعاة:

١- لدلالة البنية الفعلية على الحدث مدلولات يتعارف على بعض مفاهيمها اجتماعياً في كل فترة زمنية معينة .

٢- تكون بعض الأفعال ذات دلالات علمية محضة أو تخص المعارف والعلوم المختلفة .

٣- أن بعض الأفعال تكون ذات معنى متشابه والسياق هو الذي يحدد معناها ، وقد جمع احمد بن مصطفى اللبايدي في كتابه (لطائف اللغة) ما يزيد عن تسعين فعلاً من الأضداد ، فهي أفعال جاءت في المعنى وصدّه مثال ذلك قوله :

أَسْرَ : أَكْتَمَ	عَزَّرَهُ نَصْرَهُ	قَعَدَ قَامَ
أَسْرَ : أَظْهَرَ	عَزَّرَهُ وَبَّخَهُ	قَعَدَ جَلَسَ ^(٢٤)

وشاهد ذلك قول السرقسطي : " (جَدَرَ) : و جَدَرْتُ الجِدَارَ جَدْرًا حَوَطْتُهُ . قال أبو عثمان : و جَدَرَ عنقُ الحمارِ جَدورًا : إذا انْتَبَرَتْ أَعْرَاضُهُ ... وَجَدَرَ جَدَارَةً : صارَ جَدِيرًا أَي : حَقِيقًا .. وَجَدَرَ الظَّهْرُ

أسس العرض المنهجي في كتب الأفعال العربية

جَدْرًا : صار فيه جُدْرَةٌ شبه الحُدْبَةِ . و جُدْرٌ جَدْرًا : أصابه الجُدْرِيُّ . و أجدرت الأرض : أنبت الجَدْرَ وهو صَغِيرُ الشَّجَرِ . وقال أبو عثمان : وقال يعقوب : وجَدْرُ الشَّجَرِ جدارة صار جَدْرًا ، وذلك إذا نبت وظهر" (٢٥)

٤- تتغير الدلالة تبعاً لتغيير البنية الفعلية ، وقد تثبت الدلالة عند تغيير حركة عين (فَعَلَ) مثال ذلك : " فَطِنَ : حَدَقَ - رَفِقَ : لَطَفَ - فَسَدَ : ضَدَّ صَلَحَ - وَرَعَ : اتَّقَى " (٢٦) ومثال المضارع (يَفْعَلُ) الذي يجوز في عينة الحركات الثلاث : " يَرْجَحُ عليه يميل - يَأْفُلُ العمر يغيب ويرجع . يَغْدُرُ لم يوف بما وَعَدَ " (٢٧)

وقد تتكون دلالة البنية الفعلية بتغيير حركة الفعل مثال ذلك :

أمر : صار اميراً	أصل : وثب أصلاً	جهر : نظر الشيء بلحظ
أمر : كبر	أصل الماء : خبث	جهر : لم يرفي الشمس
أمر : تعجب	أصل : قرأصل الشيء	جهر الأمر صار شديد الجهر . (٢٨)

بد منهج التأليف :

إن دراسة منهج التأليف في البنية الفعلية العربية تتطلب من الباحث الإحاطة والشمول بكل المناهج اللغوية ؛ لأن طبيعة المنهج الواحد تكون قاصرة عن تحقيق الهدف من هذه الدراسة وان المناهج اللغوية على ما فيها من اختلاف وتناقض نجدها تتكامل وتتضافر لتحيط بجوانب مادة البحث من جوانبها المتشعبة والواسعة . (٢٩) وهذا ما نجده في منهج التحليل اللغوي الذي ضم عدة مناهج لغوية في منهج واحد فهو وصفي تحليلي تقسيمي يلزم الباحث أن يعتمد الأسس المنهجية كلها . ويوظف الآليات والأدوات التي يراها الأنسب لدراسة مادة بحثه والعربية من حيث القالب والبنية الفعلية احتفظت بسمات شديدة المحافظة على القديم (٣٠) وهذا شكل سمة بارزة في شكل المنهج وعرضه فالتلميذ يسير بدائرة الأستاذ لكنه قد يضيف أو يحدد أو يزيل بعض الغموض إن وجد . فان مجمل ما نجده في كتب الأفعال من تصورات نظرية للبنية الفعلية العربية هو أنها تبحث عن إسرار اللغة العربية ، وعلاقاتها الداخلية التي يستعين بها اللغويون لتقريب المعنى إلى الإذهال وهي من معطيات تراثنا المعرفي . وإن منهج التأليف في البنية الفعلية العربية ينقسم على قسمين لتثبيت لهذه الآيه المعرفية في الدرس العملي لكتب الأفعال العربية وهما :

١- المنهج النظري الخاص .

٢- المنهج التطبيقي العام .

الأول : المنهج النظري الخاص : وهو المنهج الذي اهتم بالبنية الفعلية العربية خاصة درساً وتحليلاً وهو الذي أسس على جهود من سبقه ، لذا نجد أن منهجية التأليف في هذا المحور تتسم بالتتابع ، فابن القوطية

أسس العرض المنهجي في كتب الأفعال العربية.....

(ت ٣٦٧هـ) ألف كتاب الأفعال وقد قيل عنه : " هو الذي فتح هذا الباب " (٣١) وبلغ من شهرة كتابه أن نسي الناس ما قبله ، واتخذ أساساً أكبر معجمين للأفعال وهما : كتابا السرقسطي وابن القطاع .
وجعل ابن القوطية كتابه على ثلاثة أقسام : الأول لما فيه فعل وأفعال ، والثاني لما فيه أفعال وحدها ، والثالث لما فيه فعل وحدها وجعل القسم الأول وحده في شطرين أولهما : الصيغتان بمعنى واحد ، والثاني لما اختلف معناه فيهما .

وقسم كل قسم منهما على وفق الحروف العربية على الترتيب الآتي :

أ ه ع غ خ ح ج ق ك س ش ض ل ر ن ط ظ ذ ب ت ث ز ف م و ي

ووضع تحت كل حرف الأفعال التي أولها ذلك الحرف . وقسم كل حرف من القسم الأول على قسمين : أولهما لما وردت فيه الصيغتان مع اختلاف المعنى ، ثم رتب كل قسم منهما على الصورة الآتية : الأفعال المضارعة ، ثم الأفعال الصحيحة ، ثم الأفعال المعتلة ، وهكذا (٣٢) . ليرسم لنا شكلاً علمياً نظرياً لمنهجية التأليف في الأفعال .

والتزم ابن القوطية بذكر الماضي والمصدر من كل ما أورده ، ومعانيهما الكثيرة ولم يقتصر على واحد منها . ولكن الشواهد قليلة عنده ، ولم يذكر أسماء اللغويين الذين اعتمد عليهم (٣٣)

وكان السرقسطي (ت ٤٠٠ هـ) أشهر تلاميذ ابن القوطية الذي بسط كتاب أستاذه ، وأفرد له عناية (٣٤) فقد جمع أكبر قدر من الأفعال ، وكان أساس مادته كتاب (ابن القوطية) وأقوال العلماء الثقات من المتقدمين ومؤلفاتهم وألتم ذكر الأبنية ، ومعاني الأفعال ، ومصادرها ، وما يقتضي الحال ذكره من خواص الصيغ ، والصفات ، والجموع ، واهتم كثيراً بذكر لغات القبائل ، والظواهر الأدبية ، واللغوية ، والنحوية والتصريفية والاشتقاقية ، والعروضية ، وأيد كل ما ذكره بشواهد من الشعر - قصيده ورجزه - والقرآن الكريم والحديث الشريف والأمثال ، وكلام العرب ، وظفرت المقطوعات الأدبية و الروايات الشعرية بنصيب كبير من شواهد (٣٥) .

إن الهدف من تأليف السرقسطي لكتابه هو وفاؤه لشيخه وإعجابه به وهذا ما نجد في أربعة ملامح هي (٣٦) :

١- بسط كتاب أستاذه ، وفسر معانيه ، وإعادة الفعل مع كل معنى ، وذكر ما يرتبط به وبتصاريفه من فوائد نحوية ، وصرفية ، ولغوية وغيرها ،

٢- تدارك ما أهمله ابن القوطية في كتابه ، واعتمد في ترتيب كتابه على مخارج الحروف على النحو الذي اختاره سيويوه (ت ١٨٠ هـ) وأخضع الكتاب له وهو : أ ه ع غ خ ح ج ش ل ر ن ط د ت ص ز س ظ ذ ث ف ب م و ي فقد عدل عن ترتيب المخارج الذي اخذ به ابن القوطية إلى ترتيب سيويوه وجعل تحت كل حرف منها أبواباً بحسب الأبنية ، فالأبواب الأولى خاصة بالثلاثي المجرد ، والأخيرة لما جاوزه اي : الثلاثي المزيد والرباعي المجرد والمزيد (٣٧)

أسس العرض المنهجي في كتب الأفعال العربية

٣- عرض الأفعال الرباعية الصحيحة ، وما جاوزها بالزيادة ، وهي من الأبواب الجديدة التي اختص بها أبو عثمان .

٤- نقل ما ذكره ابن القوطية من أفعال في غير موضعها إلى الموضع الذي ينبغي ان تكون فيه .

ولذ كان كتاب الأفعال للسرقسطي أوفى وأكمل كتاب في الأفعال احتفظت به مكتبتنا العربية (٣٨) . ويقول السرقسطي : " هذا باب علم الأفعال وتلخيص أبنيتها ، وقياس تصرفها اعلم أن الأفعال تنقسم على قسمين : سالم ، ومعتل وأقل أصولها ثلاثة أحرف ، وما جاء منها على أقل من ثلاثة فلعله دخلت الفعل وأجبت الحذف من الأصل ، أو لتضعيف دخله فصار لقطه ثنائياً ... " (٣٩) ففي هذا النص نجد أن أبا عثمان نهج منهج سيويه وغيره .

من العلماء المتقدمين في تأليفهم وقد رأينا سيويه يبدأ بالأمر (اعلم) في اغلب أبواب كتابه عند عرضه لفكرة جديدة وهذا ما أشار إليه محقق الكتاب د. حسين محمد محمد شرف^(٤٠) وهو الشكل الثاني لمنهجية التأليف في البنية الفعلية العربية أما ابن القطاع (ت ٥١٥ هـ) فقد وضع أمامه كتاب الأفعال لابن القوطية ونظر في أقسامه الثلاثة الكبرى ، وفي تقسيم الأفعال إلى مضاعفة فمهوزة فمعتلة فأقره ، ولكن قدم الصحيحة على المعتلة ، و أهمل ابن القوطية أبواب الفعل الثنائي المكرر اي : المضاعف الرباعي و الرباعي الصحيح و الخماسي فالحقها ابن القطاع في آخر الأبواب السابقة ليشمل كتابه على أبنية الأفعال جميعها بدلاً من بنيتي فَعَلَ وأفعل اللذين قصر ابن القوطية كتابه عليهما ورأى ابن القطاع ان ابن القوطية ترك كثيراً من صيغ الأفعال التي ذكر شيئاً منها فاستدركها عليه في مواضعها ووضع عليها حرف (ع) ليعلم القارئ أنها له و وضع على كلام ابن القوطية الحرف (ق) ولم يرض ابن القطاع عن ترتيب الكتاب وفقاً لمخارج الحروف فغيره إلى الترتيب الألف بائي المعروف ليرسم لنا شكلاً ثالثاً لمنهج التأليف في البنية الفعلية العربية في المنهج النظري التتابعي .

واتبع ابن القطاع نهج ابن القوطية في علاج الأفعال وزاد عليها عرضاً وتدقيقاً ، وقلل الشواهد ونوعها فشملت القرآن الكريم و الحديث الشريف و الشعر العربي و الأمثال و الأقوال وعلى الرغم من وقوعه في بعض الأخطاء مثل أيراد بعض الأفعال الثلاثية في أبواب المضاعف الثنائي^(٤١) مثل أرخت وأكدت و المعتلة من أبواب الصحيح مثل بَطَرَت المرأة طال لسانها^(٤٢) . و اعتبار بعض الحروف الزيادة عند الترتيب مثل التاء في أوائل الأفعال من الخماسي و السداسي مثل : تلهوق : تَمَلَّقَ : و تجمهر^(٤٣) .

ولذا نجد أن كتابي السرقسطي وابن القطاع أكمل واشمل كتابين في البنية الفعلية ، وان السرقسطي فاق ابن القطاع في السهولة وعدم التعقيد في ترتيبه ، إذ أهمل صيغ الأفعال وترتيب الحروف على المخارج^(٤٤) . ليرسم لنا شكلاً صرفياً لمنهجية التأليف في البنية الفعلية العربية على درجة عالية من الدقة والإتقان وهذا ما توضحه المقارنة بين ثلاثة علماء من أئمة أهل اللغة في الأفعال التي ترد بالفتح والضم أو الفتح والكسر قال ابن القوطية : " والثلاثي الصحيح ثلاثة أضرب : فَعَلَ وفَعُلَ وفَعِلَ ، فما كان منه على فَعَلَ من مشهور الكلام مثل : ضَرَبَ ودَخَلَ ، فالمستقبل منه على ما أتت فيه الرواية وجرى على الألسنة :

أسس العرض المنهجي في كتب الأفعال العربية.....

يَضْرِبُ وَيَدْخُلُ . وإذا جاوزت المشهور فأنت بالخيار ؛ ان شئت قلت : يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ . وهذا قول أبي زيد إلا ما كان عين الفعل أو لامة أحد حروف الحلق فانه يأتي على يَفْعَلُ ، إلا أفعالاً يسيرة جاءت بالفتح والضم مثل : جنح يَجْنَحُ وَيَجْنَحُ ، ودَبَّغَ يَدْبَغُ وَيَدْبَغُ ، وأفعالاً بالكسر مثل هَنَأَ يَهْنِئُ وَنَزَعَ يَنْزَعُ ، وما كان على فَعْلٍ فمستقبله على يفعل لا غير ، مثل : كَرُمَ يَكْرُمُ ، وَحَلَمَ يَحْلُمُ ، وما أشبه ذلك ^(٤٥) ، ففي هذا النص نلاحظ جملة أمور منها :-

١- الدقة في منهجية العرض والأسلوب .

٢- الوضوح والإيجاز في عرض القاعدة الصرفية بالشواهد المضبوطة حركة ووزناً .

٣- يكثر من النقل عن أبي زيد : وهو سعد بن أوس الأنصاري (ت ٢١٥ هـ) أحد اكبر ائمة اللغة ^(٤٦) ، نقل عنه سيبويه كثيراً عندما يقول " حدثني الثقة " .

٤- اعتمد منهج المدرسة البصرية ، ونقل عن علمائها .

٥- يذكر البنية وتغيراتها الصرفية ، والمشهور والنادر والجائز في كلام العرب ^(٤٧) .

أما ابن القطاع فنجده يعرض قول ابن القوطية ويضيف عليه : " ق - وما كان على فَعْلٍ فمستقبله يَفْعَلُ لا غير . ع - ما خلا حرفاً واحداً حكاه سيبويه وهو كُدْتُ تكادُ وقال غيره دُمْتُ تدامُ ومُتَّ تمت وجدت تجاد ^(٤٨) . وعليه نلاحظ رمز (ق) علامة على قول ابن القوطية ، ورمز (ع) علامة على قول ابن القطاع الذي عرض لكلام سيبويه واتبع منهج أستاذه ابن القوطية وزاد عليه .

ويجد الدارس لكتاب السرقسطي الدقة العلمية والمنهجية في العرض والشكل الأسلوبى المناسب لعلمية المادة الصرفية فنجده يعرض النص المتقدم بقوله : " وقياس ما كان من جمع الثلاثية على (فَعْل) فمستقبله يأتي تارة بالضم ، وتارة بالكسر نحو : ضَرَبَ يَضْرِبُ ، وَدَخَلَ يَدْخُلُ . وقد قال (أبو زيد) : إذا جاوزت المشاهير من الأفعال نحو : ضرب ، ودخل وما أشبه ذلك من مشهور الكلام ، فقل ان شئت : (يَفْعَلُ) ، وان شئت (يَفْعَلُ) إلا ما كانت عينه أو لامة من حروف الحلق ، فانه يأتي على (فَعْلٍ يَفْعَلُ) وربما جاء على (يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ) ^(٤٩) وكان الأولى أن يقدم السرقسطي مثال دَخَلَ يَدْخُلُ على مثال : ضَرَبَ يَضْرِبُ ليتفق مع نسق عباراته قبل ذلك وهذا ما ذكره محقق الكتاب الذي أبدع في تحقيق هذا الكتاب على وجه الدقة والأمانة العلمية ^(٥٠) . مثال ذلك ذكر السرقسطي مادة (بَاب) في الفعل المعتل بالواو في لامة فقال : " (بَاب) : وقال أبو عبيدة : باب الرجل للسلطان يوب له بوباً : إذا كان له بوباً ^(٥١) فقد ذكر في الهامش : " كان حقه أن يذكر هذا الفعل واستدراكه عليه تحت بنائه أي معتل العين بالواو . غير انه أقحمه في هذا المكان ، أظنه من باب السهو ^(٥٢) . ولذا نجد المحقق المراقب والمدقق لمادة التحقيق بعلميه وأمانته وموضوعية فنراه يعذر المؤلف ، ويصحح ما يراه بحاجة لذلك ويذكر أن ذلك إما سهواً أو من باب ترك الأولى .

أسس العرض المنهجي في كتب الأفعال العربية.....

أما الثاني فهو المنهج التطبيقي العام . وهو المنهج الذي اهتم بالأبنية الصرفية الاسمية والفعلية وهو منهج علمي قائم على ذكر القاعدة الصرفية والبنية الدقيقة المضبوطة بالشكل أي : الحركة وتطبيق ذلك على الأفعال والأسماء وابتدع هذا المنهج العام الشامل في الدراسة المنهجية الفارابي (ت ٣٥٠ هـ) وكان له اثر كبير في حركة التأليف المنهجي في البنية الفعلية ، فقد جمع بين كتب الأفعال والمصادر والأسماء في كتاب واحد ، سماه (ديوان الأدب) وقد قَسَم كتابه على حسب الصحة و الإعلال في الأبنية فجعله مكوناً من ستة كتب هي : (أ) كتاب السالم (ب) كتاب المضعف (ج) كتاب المثال (د) كتاب الأجوف وسماه ذوات الثلاثة (هـ) كتاب الناقص (وسماه ذوات الأربعة) (و) كتاب المهموز . ثم جعل لكل كتاب من هذه الكتب الستة شطرين : الشطر الأول للأسماء والشطر الثاني للأفعال . أما ترتيب الكلمات في كل شطر من هذين الشطرين فجاء على حسب التجرد و الزيادة في الكلمات ، أي بدأ بالمجرد ثم المزيد بحرف ثم المزيد بحرفين وهكذا . والكلمات في كل كتاب من الكتب الستة ، وفي كل شطر من شطري الكتاب مرتبة على الترتيب المألوف لحروف الهجاء أ ب ت ث ج الخ . وقد راعى في هذا الحرف الأصلي الأخير من الكلمة وجعله الباب ، ثم الحرف الأصلي الأول منها وجعله الفصل ، فالفارابي هو أول من اتبع نظام الباب والفصل ورتب الأبنية ترتيباً منهجياً تطبيقياً دقيقاً^(٥٣).

وقد بنى الفارابي منهجه على الاجمال والاختصار في تفسيراته وقد استمد مادة بحثه من الشعر والحكمة وغيرها ، ومن الملامح المنهجية البارزة على كتابه هي افراطه في القواعد الصرفية واللغوية ، إذ يكثر منها في المقدمة ، وصدر بعض أبواب الأسماء ، وختام أبواب الأفعال ، وينشرها في تضاعيف الأبواب ، وأكثر المؤلف من التنبيه على اللغات في الألفاظ التي يوردها لأن أغلبها تختلف فيه الحركة أو الحرف عن الحرف الآخر فساعدته ترتيبه على تبيينها سريعاً ، ولم يطل في التفسيرات ، ولم يذكر المعاني الكثيرة للبنية الواحدة ، لذا ظهر ميله الشديد إلى الإيجاز والاختصار^(٥٤). وتأثر بمنهج الفارابي العام - الشامل - في دراسته الأبنية الاسمية والفعلية الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ووضع كتاباً على نهج الفارابي ، ألا انه لم يصل إلينا إلا قليلاً منه عالج معظمها الأفعال^(٥٥)... والباحث في ديوان الأدب يجده معجماً صرفياً علمياً جلّه في البنية الفعلية فنراه مثلاً في عرض بنية الثلاثي المضعف (فَعَلَ) يقول : ((٢٩٨ - فَعَلَ باب التفعيل وهو ما كررت العين فيه (ب) تَرَبَّ الشَّيْءُ فَتَرَبَّ بِنَفْسِهِ . ويقال : " لا تثريب عليكم اليوم بَعَلِي كَمَا لِيَوْمَ.... " ^(٥٦) أي لا تَعْنِفْ عليكم ولا لَوْمَ . وثَقَّبَ : إذا أَكْثَرَ التَّثَبُّبَ ... " ^(٥٧) ويقول " ... وَكَفَّلَهُ الشَّيْءُ أَي : ضَمَّهُ إِيَّاهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى " وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا " ^(٥٨) أَي : ضَمَّنَهَا إِيَّاهُ . وَكَمَّلَ ، وَأَكْمَلَ بِمَعْنَى . وَمَثَلُهُ : أَي صَوْرَهُ " ^(٥٩).

ونجده في عرضه لبنية (استفعل) يقول بعد عرضه لجملة من أفعال هذه البنية " ... وهذا الباب بناؤه أن يكون بمعنى سؤال الفعل وطلبه ، كقولك : استعجلته ، أي : طلبت عجلته ، واستعملته : طلبت إليه

أسس العرض المنهجي في كتب الأفعال العربية

العمل ، وهو كثيرٌ ذكر بعضه ولم يذكر بعض ، ثم يتفرعُ منه فروع فمنها ما يكون بمعنى تَفَعَّلَ كقولك تَعَظَّمَ واستَعَظَّمَ ، وتَكَبَّرَ واستَكَبَّرَ . ومنها ما يكون بمعنى التَّحوَّل من حال إلى حال . كقولك : استَسَّرَ البُغَاثُ ، واستَتَيْسَتِ الشَّاةُ ، ومنها ما يكون بمعنى عَدَّ الشيءَ شيئاً آخر ، كقولك استَحَسَنَهُ وأَسْتَمَلَحَهُ . ومنها ما يكون بمعنى فَعَلَ ، كقولك : قرَّ وآسَقَرَّ . وبمعنى أَفْعَلَ ، كما تقول : أخرجَ واستخرجَ . ومنها ما يكون بمعنى أنى ذلك ﴿ اي حان ﴾ ، وأصله راجع إلى السؤال والطلب أخرج على بناءه ، وهو قولك : استَرَقَعَ الثَّوبُ ، واستَحَفَرَ النَّهْرُ واستحصَدَ الزَّرْعُ ، وهو كثير . ومنها ما يكون بمعنى لا يراد به شيء من هذا ، إنما هو بناء ، وهو نحو قولك : استتَجَلَ المَوْضِعُ واستَرَجَعَ عند المصيبة ، وأَسْتَحَلَسَ النَّبْتُ . " (٦٠) .

وتتضح الدقة في العرض والتحليل وذكر الوجوه الدلالية للبنية الفعلية فقد مثل ديوان الأدب المنهج العلمي التطبيقي العام في مادة كتابه الفريدة ؛ لأنها الأكثر علمية ودقة وموضوعية في البنية الفعلية .

الخاتمة

- ١- معرفة نطق الصيغة الفعلية ، وكتابتها ، وصحة ضبط الفعل العربي مفرداً ومركباً في الجملة العربية .
- ٢- التعرف على ضوابط منهجية التأليف في كتب الأفعال العربية من خلال تأليف الجمل الفعلية ، وعرض صيغ الأفعال المجردة والمزيدة .
- ٣- فهم وظيفة الفعل في الجملة العربية ؛ ودراسة الفروق الدلالية بين الصيغ الفعلية وتأثيرها على سياق الجملة .
- ٤- الكشف عن الرصيد اللغوي في كتب الأفعال العربية القديمة و ضبط هذا التراث اللغوي و دوره في حماية اللغة العربية و ضبط قواعد نطقها و كتابتها .
- ٥- تحديد الغاية من التأليف في الأفعال العربية وهي غاية تعليمية علمية هدفها الأساس صون لغة القرآن الكريم من اللحن و الخطأ و الحفاظ على التراث اللغوي من الضياع و الاندثار .
- ٦- تقديم صورة تفصيلية شاملة للأصول العامة التي اعتمدها اللغويون القدماء للتأليف في الأفعال العربية ، و تحديد الضوابط الرئيسة التي تشكل البنية الفعلية العربية و تأثيرها في السياق و دلالاته اللغوية و ربط الجانب العلمي التنظيري بالجانب العلمي التطبيقي للأفعال العربية نطقاً و كتابةً في البحث الصرفي الحديث ولذا كان التأليف في الأفعال العربية عملاً شاقاً برع اللغويون القدماء في كتابته و تنظيم أبوابه و مباحثه على ندرتها في المكتبة العربية ، التي تلزم المجامع العلمية العربية أن تؤلف لجاناً من المتخصصين في اللغة و الصرف لدراسة التراث اللغوي العربي و إعادة عرضه في معجم جامع مانع لأن هذا العمل العلمي يحتاج إلى وقت و جهد و خطة علمية محكمة مدروسة لدراسة المعاجم الخاصة في كتب الأفعال العربية و ضوابط تأليفها و أسس عرضها وتحليلها .

أسس العرض المنهجي في كتب الأفعال العربية.....

ويبقى للقراء فضل السبق و الريادة في التأليف المنهجي في كتب الأفعال العربية ووجد البحث أن دراسة العرض و التحليل في كتب الأفعال العربية حتى نهاية القرن السادس الهجري تتضح بالمباحث الثلاثة المرتبة بحسب الأهمية .

٧- الوقوف على الجهد العربي في الثروة المعرفية اللغوية التي جسدت كتب الأفعال العربية ورسم الصورة الشاملة للبحث الصرفي القديم و إثراء المكتبة العربية بتقديم التراث العربي برؤية علمية جديدة .

Abstract

The study of the verbal structure in Arabic and the methodology of authorship which included it and revealed the aspects of research in it and the statement of the principles of presentation and its forms can be studied in the light of linguistic analysis which describes the linguistic phenomenon and analyze it a precise

1. Movement
2. The Form of the Presentation

To stand at the efforts of the Arabs which enriched the linguistic Knowledge repertoire that helped structuring the Arab books of verbs and drawing an inclusive picture of the ancient morphological research and enriching the Arabic library by introducing the Arabic folklore in a new scientific vision . These were the most important results that the research reached at .

هوامش البحث

- ١- ينظر : دراسات في فقه اللغة والفنولوجيا العربية : ٨٠ .
- ٢- ينظر : الكتاب ٥٤١/٣ .
- ٣- ينظر : الكتاب ٥٤٢-٥٤١/٣ .
- ٤- جمهرة الأمثال ١٢٦/٢ . ضرب مثلاً للأمر ينكشف ويظهر .
- ٥- ديوان الأدب ٤٣٨/٣ - ٤٣٩ .
- ٦- كتاب الأفعال لابن القوطية : ٦٠-٦١ .
- ٧- سورة الحج : ١٥ .
- ٨- البيت لأبي خراش الهذلي ينظر : الديوان ١١٧/٢ .
- ٩- كتاب الافعال : للسرقسطي ٨٤/٢ - ٨٦ .
- ١٠- كتاب الأفعال : لابن القطاع ٣٩٤/١ .
- ١١- كتاب الأفعال لابن القطاع ٣٣١/١ .
- ١٢- ثلاث رسائل في أعجاز القرآن : النكت في أعجاز القرآني : لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني (٢٩٦ هـ) : ٧٣ .
- ١٣- ينظر : الأفعال وتطبيقاتها : ٣٣-٣٤ .

أسس العرض المنهجي في كتب الأفعال العربية

- ١٤- ينظر : بنية الفعل ١٦ .
- ١٥- كتاب الأفعال: ابن القوطية : ٥٧ - ٥٨ .
- ١٦- شرح الملوكي في التصريف : ١٠٨ - ١٠٩ .
- ١٧- ينظر : بنية الفعل : ١٦ - ١٧ .
- ١٨- ينظر أقسام الكلام العربي : ٢٤٢ .
- ١٩- ينظر : المقطع في البنية العربية : رسالة ماجستير : ١١٣ .
- ٢٠- ينظر : أقسام الكل م العربي ٢٤٢ - والأفعال وتطبيقاتها : ٥٦ .
- ٢١- ينظر : المقطع في البنية العربية ١١٣ .
- ٢٢- ينظر : أقسام الكلام العربي ٢٣٦ .
- ٢٣- ينظر : كتاب سيويه : ٢٣٦/٢ - وأدب الكاتب : ٢٧٢ - والخصائص : ٣٧٣/١ وشرح الشافية : ٩٠/١ - دلالة الألفاظ : ١٧٥ .
- ٢٤- لطائف اللغة أحمد بن المصطفى : اللبايدي : ١٤٣ .
- ٢٥- كتاب الأفعال : السرقسطي : ٢٦٩/٢ - ٢٧٠ .
- ٢٦- لطائف اللغة : ١٦٣ .
- ٢٧- المصدر السابق : ١٦٤ .
- ٢٨- المصدر السابق : ١٦٤ .
- ٢٩- ينظر : مدخل إلى الأسلوبية : الهادي الجطلاوي ٨٦ .
- ٣٠- ينظر : العربية الفصحى : هنري فليش ١٩٣ .
- ٣١- وفيات الأعيان : ٦٤٩/١ .
- ٣٢- ينظر : المعجم : ١٨٣/١ - ١٨٤ .
- ٣٣- ينظر : المصدر السابق : ١٨٣/١ .
- ٣٤- ينظر : كتاب الأفعال ١٤/١ وبغية الوعاة ٥٨٩/١ .
- ٣٥- كتاب الأفعال : للسرقسطي ٢٥/١ .
- ٣٦- ينظر : المصدر السابق ٢٨/١ .
- ٣٧- ينظر : المعجم العربي : ١٨٦/١ .
- ٣٨- ينظر : المصدر السابق : ٢٨/١ .
- ٣٩- كتاب الأفعال : السرقسطي : ٥٥/١ .
- ٤٠- ينظر : المصدر السابق : ٥٥/١ .
- ٤١- ينظر : كتاب الأفعال : لابن القطاع : ٤٩ - ٥٣ .
- ٤٢- ينظر : المصدر السابق : ٨٥ / ١ .
- ٤٣- ينظر : المصدر السابق : ١ / ١٢٦ .
- ٤٤- ينظر : المعجم العربي ١٨٨-١٨٩ .
- ٤٥- ٧٥- كتاب الأفعال : لابن القوطية : ٢ .

أسس العرض المنهجي في كتب الأفعال العربية.....

- ٤٦- ينظر : وفيات الأعيان ١٢٠/٢ .
- ٤٧- ينظر : كتاب الأفعال : لابن القطاع ٨-٧/١ .
- ٤٨- المصدر السابق : ٩-٨/١ .
- ٤٩- كتاب الأفعال : للسرقسطي : ٦٠/١ .
- ٥٠- كتاب الأفعال : للسرقسطي : ٦٠/١ .
- ٥١- المصدر السابق : ٤ ق ١٢٧/١ .
- ٥٢- المصدر السابق : ٤ ق ١٢٧/١ .
- ٥٣- ينظر : المعجم العربي ١٩٧/١-١٩٨- ودلالة الألفاظ ١٨٩ .
- ٥٤- ينظر : المعجم العربي ٢٠٠/١-٢٠٢ .
- ٥٥- ينظر : المصدر السابق : ٢٠٣/١ .
- ٥٦- سورة يوسف : ٩٢ .
- ٥٧- ديوان الأدب ٣٣٨/٢ .
- ٥٨- سورة آل عمران : ٣٧ .
- ٥٩- ديوان الأدب ٣٧٤/٢ .
- ٦٠- ديوان الأدب ٤٣٦/٢ .

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- ١- أدب الكاتب: ابن قتيبة (ت ٢٨٦ هـ) ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة - مصر ، ط ع ، ١٩٦٣ م .
- ٢- الأفعال وتطبيقاتها بين العربية والانكليزية : د. أسماعيل مسلم الأقطش ، المكتبة الوطنية - الأردن ، د.ت ، ١٩٧٧ م .
- ٣- أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة : فاضل مصطفى الساقى ، مكتبة الخانجي - القاهرة ، د.ت ، ١٩٧٧ م .
- ٤- بَغْيَةُ الوَعَاةِ فِي طبقات اللغويين والنحاة : جلال الدين عبدالرحمن السيوطي ، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم ، مطبعة عيسى البابي وشركاؤه ، د.ت ، ١٩٦٥ م .
- ٥- بنية الفعل قراءة في التصريف العربي : عبد الحميد عبدالواحد ، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة صفاقس ، د.ط ، ١٩٩٦ م .
- ٦- ثلاث رسائل في إعجاز القرآن : تحقيق محمد خلف الله ومحمد زغلول سلام . دار المعارف .
- ٧- جمهرة الأمثال : أبي هلال العسكري تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم وعبد الحميد قطامش - القاهرة د.ط ، ١٩٦٤ م .
- ٨- الخصائص : ابي الفتح عثمان ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) تحقيق : محمد علي النجار ، دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان ، د.ط ، ١٩٥٧ م .

أسس العرض المنهجي في كتب الأفعال العربية

- ٩- دراسات في فقه اللغة والفتولوجيا العربية أ.د يحيى عباينة . دار الشرق - الأردن ، ط ١ ، ٢٠٠٠ م .
- ١٠- دلالة الألفاظ: د. ابراهيم انيس مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة ، ٢٠٠٤ م - د.ط
- ١١- ديوان الهذليين : مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ، د.ط . ١٩٥٠ م .
- ١٢- شرح الشافية : رضي الدين الاستربادي تحقيق : محمد نور ومحمد الزفزاف ومحمد محي الدين عبد الحميد - مطبعة حجازي - مصر - د.ط - ١٣٥٦ هـ .
- ١٣- شرح الملوكي في التصريف : الشيخ موفق الدين بن بعيش النحوي - تحقيق : فخر الدين قباوة - حلب سوريا . ط١-١٩٧٣ .
- ١٤- العربية الفصحى : نحو بناء لغوي جديد : هنري فليش ترجمة : د. عبدالصبور شاهين ، دار المشرق - بيروت ط ١٩٨٣ .
- ١٥- الكتاب : سيبويه (ت ١٨٠هـ) مطبعة بولاق مصر - ط١-١٣١٦ م) .
- ١٦- كتاب الأفعال : أبي عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي (ت ٤٠٠هـ) تحقيق : د حسين محمد محمد شرف - مراجعة : د. محمد مهدي علام - مؤسسة دار الشعب د.ط - ٢٠٠٢ م .
- ١٧- كتاب الأفعال : أبي القاسم علي بن جعفر السعدي اللغوي (ت ٥١٥ هـ) - عالم الكتب - بيروت ط ١٩٨٣ م .
- ١٨- كتاب الأفعال : أبن القوطية (ت ٣٦٧ هـ) تحقيق : علي فوده مكتبة الخانجي - القاهرة ط ٣ - ٢٠٠١ م .
- ١٩- العربية الفصحى : هنري فليش ترجمة د. عبدالصبور شاهين ، المطبعة الكاثوليكية - بيروت د.ط - ١٩٦٦ م .
- ٢٠- لطائف اللغة : أحمد بن مصطفى اللبايدي الدمشقي ، دار الركابي - القاهرة ، د.ط - ذ.ت .
- ٢١- مختصر الميزان في تفسير القرآن مع الفهارس الكاملة : سليم الحسني ، مطبعة سرور ايران ، ط ٢ ، ٢٠٠٣ م .
- ٢٢- مدخل إلى الأسلوبية : تنظيراً ، عيون الدار البيضاء - المغرب ط ١ ، ١٩٩٢ م .
- ٢٣- المعجم العربي : د. حسين نصار ، دار مصر للطباعة - مصر ، ط ١ ، ١٩٥٦ م .
- ٢٤- المنصف : شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي (ت ٣٩٢ هـ) الكتاب التصريف للإمام أبي عثمان المازني النحوي البصري (ت ٢٨٥ هـ) بتحقيق الأستاذين ابراهيم مصطفى وعبدالله أمين ، دار الثقافة العامة - مصر ، ط ١٩٥٤ م .
- ٢٥- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (ت ٦٨١ هـ) تحقيق : احسان عباس ، دار صادر - بيروت د.ط ، ١٩٧٠ م .